

تاج العروس من جواهر القاموس

أراد كِسْرَى بنَ ساسان . ومَوْرَقُ : والِدُ طَارِيفِ المَدَنِيِّ هَكَذَا فِي العُباب . وفي التَّبْصِيرِ : المَدِينِيّ المُحَدِّثُ عن إِسْحاقَ بنِ يَحْيَى بنِ طَلّاحَةَ وَغَيْرِهِ رَوَى الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ عن يَحْيَى بنِ مُحَمَّدٍ عنه . ومَوْرَقُ شاذُّ فِي القِياسِ لأنَّ ما كان فاؤُهُ حرفَ عِلَّةٍ فَإِنَّ المِفْعَلَ مِنْهُ مَكسُورِ العَيْنِ مِثْلُ موْعِدٍ وموْرِدٍ . ولا نَظيرَ لها سِوَى موْكَالٍ وموْزَنٍ وموْهَبٍ وموْطَبٍ وموْوَحَدٍ كما فِي العُباب . وفي القَوْسِ ورُقَّةٌ بِالْفَتْحِ هَكَذَا صِبْطُهُ كُرَاعُ أَي : عَيْبٌ وَهُوَ مَخْرَجُ الغُصْنِ إِذَا كان خَفِيًّا . قال ابنُ الأَعرابيِّ : فَإِذَا زادت فِي الأُبْهَةِ فَإِذَا زادت فِي السِّحْتَنَةِ . وقال الأَصمعيُّ : الأورِقُ من الإِبِلِ : ما فِي لَوْهٍ بياضٌ الى سِوادي . والورُقَّةُ : سِواديُّ فِي غُبْرَةٍ وقيل : سِواديُّ وبِياضٍ كدُخانِ الرِّمِّ مِثْلُ يكونُ ذَلِكَ فِي أنواعِ البَهائمِ وأَكثَرُ ذَلِكَ فِي الإِبِلِ . قال أبو عُبَيْدٍ : وَهُوَ من أَطْيَبِ الإِبِلِ لِحَمائِهِ لا سِياراً وَعَمَلًا أَي : لِيَسَ بِمحمودٍ عَندَهُم فِي عَمَلِهِ وَسِيارِهِ . وقال الأَصمعيُّ : إِذَا كان البَعيرُ أَسودَ يخالطُ سِواديَّهُ بياضٌ كدُخانِ الرِّمِّ مِثْلُ فَتِلْكَ الورُقَّةُ إِذَا اشْتَدَّتْ ورُقَّتْهُ حتى يذْهَبَ البِياضُ الَّذِي هُوَ فِيهِ فَهُوَ أَدْهَمُ . وَيُقَالُ : جَمَلٌ أورِقٌ وناقَةٌ ورُقاةٌ . وفي حديثِ قِيْسٍ : على جَمَلٍ أورِقٍ . وفي حديثِ ابنِ الأَكْوعِ : خَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ من قَوْمِي وَهُوَ على ناقَةٍ ورُقاةٍ وقال ابنُ الأَعرابيِّ : قال أبو نَصْرٍ النُّعَاميُّ : هَجَرَ بِحَمراءَ وَأَسْرَرَ بِورُقاةٍ وَصَبَّحَ القَوْمَ على صَهْبَاءٍ قِيلَ لَهُ : وَلِمَ ذلِكَ ؟ قال : لأنَّ الحَمراءَ أَصْبَرُ على الهِواجِرِ والورُقاةَ أَصْبَرُ على طُولِ السُّرَى والصَّهْبَاءُ : أَشْهَرُ وَأَحْسَنُ حينَ يُنظَرُ إِلَيْها . ومن ذلِكَ قِيلَ : الرِّمادُ أورِقٌ أَي : لا مَطَرُ فِيهِ . قال جَنَدَلٌ : . " إِنَّ كانَ عَمِّي لَكَرِيمَ المِصْدَقِ .

" عَفْئاً هَضوماً فِي الزَّمانِ الأورِقِ والأورِقُ : اللَّبِنُ الَّذِي تُلْثِثُاهُ ماءٌ وَتُلْثِثُهُ لَبَنٌ . قال : .

يَشْرِبُهُ مُحْضاً وَيَسْقِي عِيالَهُ ... سَجاجاً كأقْرابِ الثَّعالِبِ أورِقاً كالكُلِّ ورُقاً بالضم . والورُقاةُ : الذُّئْبَةُ والذُّكْرُ أورِقٌ . وَيُقَالُ : هُوَ من ورُقٍ الذُّئْبِ وَقَدْ شَبَّهوا لَوْنَ الذُّئْبِ بِلَوْنِ دُخانِ الرِّمِّ مِثْلُ ؛ لأنَّ الذُّئْبَ أورِقٌ . قال رؤْبَةُ :

" فلا تَكُونِي يا بِنَّةَ الأَشَمِّ .

" ورُقاةٌ دَمٌّ ذِيئْبِها المُدَمِّمِ وقال أبو زَيْدٍ : هُوَ الَّذِي يَضْرِبُ لَوْنُهُ الى

الْخُضْرَةَ . قَالَ : وَالذُّئَابُ إِذَا رَأَتْ ذِئْبًا قَدْ عُقِرَ وَظَهَرَ دَمُهُ أَكْبَتْ عَلَيْهِ
فَقَطَّعَتْهُ وَأُنْثَاهُ مَعَهَا . وَقِيلَ : الذُّئْبُ إِذَا دُمِّيَ أَكَلَتْهُ أَنْثَاهُ فَيَقُولُ هَذَا
الرَّجُلُ لَامْرَأَتِهِ : لَا تَكُونِي إِذَا رَأَيْتِ النَّاسَ قَدْ ظَلَمُونِي مَعَهُمَ عَلَيَّ فَتَكُونِي كَذِئْبَةٍ
السَّوَاءِ . وَالوُرُقَاءُ : الْحَمَامَةُ . قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبٍ الْعَدَنِيُّ : .
أِنْ غَرَّدَتْ وُرُقَاءٌ فِي رَوْقِ الضُّحَى ... عَلَى فَنَدَنِ رِئْدِ تَحِينٍ وَتَطْرَبُ قَالَ
الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْكَاتِبِ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي كِتَابِ الْحَمَامِ الْمَنْسُوبِ
إِلَيْهِ الْأَوْرَقِ : الَّذِي لَوْنُهُ لَوْنُ الرَّمَادِ فِيهِ سَوَادٌ . يُقَالُ : أَوْرَقَ وُورُقَاءَ وَالْجَمْعُ
الْوُرُقُ قَالَ : .

وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ غَيْرُ حَمَامَةٍ ... مِنَ الْوُرُقِ حَمَاءِ الْجَنَاحِ بِكَوْرِ .
غَدَتْ حِينَ ذَرَّ الشُّرُقُ ثُمَّ تَرَنَّمَتْ ... بِلَا سَحْلٍ جَافٍ وَلَا بَصَافِيرٍ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ
:

وَمَا تَجَافَى الْغَيْثُ عَنْهُ فَمَا بِهِ ... سَوَاءَ الصَّدَى وَالْخَضْفِ الْوُرُقِ حَاضِرٌ .
وَرَدَتْ أَعْتِسَافًا وَالثَّرِيًّا كَأَنَّهَا ... وَرَاءَ السَّمَاكَيْنِ الْمَهَا وَالْيَعَافِرُ